

Poem by Ḥātim al-Ṭā'ī addressed to his future wife, Māwiya

أَمَاوِيَّ إِنَّ أَلْمَالَ غَادٍ وَرَائِحُ      وَيَبْقَى مِنْ أَلْمَالِ الْأَحَادِيثُ وَالذِّكْرُ

أَمَاوِيَّ مَا يُغْنِي الشَّرَاءُ عَنِ الْفَتَى      إِذَا حَشْرَجَتْ يَوْمًا وَضَاقَ بِهَا الصَّدْرُ

أَمَاوِيَّ إِنَّ يُصْبِحُ صَدَايَ بِقَفْرَةٍ      مِنْ الْأَرْضِ لَا مَاءَ لَدَيَّ وَلَا خَمْرُ

تَرَى أَنَّ مَا أَهْلَكْتُ لَمْ يَكُ ضَرَّرَنِي      وَأَنَّ يَدِي مِمَّا بَخِلْتُ بِهِ صِفْرُ

وَقَدْ عَلِمَ الْأَقْوَامُ لَوْ أَنَّ حَاتِمًا      أَرَادَ ثَرَاءَ أَلْمَالِ كَانَ لَهُ وَفْرُ

وَأِنِّي لَا أَلُو بِمَالِي صَنِيعَةً      فَأَوَّلُهُ زَادٌ وَآخِرُهُ ذُخْرُ

غَنِينَا زَمَانًا بِالتَّصَعُّكِ وَالْغِنَى      وَكُلًّا سَقَانَاهُ بِكَأْسَيْهِمَا الدَّهْرُ

فَمَا زَادَنَا بَعْيًا عَلَى ذِي قَرَابَةٍ      غِنَانًا وَلَا أَزْرَى بِإِحْسَانِنَا الْفَقْرُ